

Author: 1 Prof. Dr. Mazin
Mezher Ibrahim

Affiliation:

¹ University of Anbar, Iraq

Corresponding author:

mazenm.e@uoanbar.edu.iq

Doi: 10.32332/ ijla.9950

Dates:

Received 15 December, 2025

Revised 20 December, 2025

Accepted 29 March, 2025

Published 23 May, 2026

Copyright:

© 2026. Author/s

This work is licensed

under [Attribution-ShareAlike](#)

[4.0 International](#)



Read

Online:



Scan this QR code with your mobile
device or smart phone to read online

العولمة وأثرها في تطور المفردات العربية المعاصرة: دراسة لغوية تحليلية

ملخص البحث: يتناول هذا البحث أثر العولمة في تطور المفردات العربية المعاصرة، من خلال دراسة لغوية تحليلية ترصد التحولات المعجمية التي شهدتها اللغة العربية في العصر الحديث نتيجة التفاعل الثقافي والتكنولوجي والإعلامي العالمي. وقد أسهمت العولمة في انتقال أعداد كبيرة من المصطلحات والمفردات الأجنبية إلى العربية، خاصة في مجالات التكنولوجيا والاقتصاد والإعلام والطب والتعليم. ويهدف البحث إلى تحليل مظاهر التأثير العولمي في المفردات العربية، والكشف عن آليات التوليد والاقتران والتعريب، إضافة إلى دراسة الآثار الثقافية واللغوية المترتبة على ذلك. كما يناقش البحث دور المؤسسات اللغوية والإعلام الرقمي في توجيه هذا التطور اللغوي. واعتمد البحث المنهج الوصفي التحليلي، مع الاستفادة من نماذج معجمية معاصرة وتحليل الخطاب اللغوي في البيئة الرقمية والإعلامية. وقد خلص البحث إلى أن العولمة أسهمت في إثراء المعجم العربي من جهة، لكنها في المقابل فرضت تحديات تتعلق بالهوية اللغوية وهيمنة المصطلحات الأجنبية. ويوصي البحث بضرورة تطوير سياسات لغوية عربية معاصرة تدعم التعريب والإبداع اللغوي مع الحفاظ على أصالة العربية.

الكلمات المفتاحية: العولمة، المفردات العربية، التطور اللغوي، التعريب، الاقتران اللغوي، اللغة العربية المعاصرة.

المقدمة

شهد العالم منذ أواخر القرن العشرين تحولات كبرى بفعل العولمة، التي أصبحت ظاهرة عالمية أثرت في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية والتكنولوجية. وقد انعكست هذه التحولات بصورة واضحة على اللغات الإنسانية، ومنها اللغة العربية التي دخلت مرحلة جديدة من التفاعل مع اللغات العالمية، خاصة اللغة الإنجليزية التي أصبحت لغة العلم والتكنولوجيا والإعلام الحديث.

وتُعد المفردات اللغوية أكثر عناصر اللغة تأثرًا بالتغيرات الحضارية والثقافية؛ لأنها تمثل الوعاء المباشر للمفاهيم والأفكار الجديدة. ولذلك شهدت العربية المعاصرة تطورًا ملحوظًا في معجمها اللغوي نتيجة الانفتاح العالمي السريع، وظهور التقنيات الحديثة، وانتشار وسائل الإعلام الرقمية ومنصات التواصل الاجتماعي.

وقد أدى هذا الواقع إلى دخول آلاف المفردات الأجنبية إلى العربية، سواء بصيغتها الأصلية أو بعد تعريبها وتكييفها مع النظام الصوتي والصرفي العربي. وأصبحت كلمات مثل: "إنترنت"، "تطبيق"، "برمجة"، "منصة"، "أونلاين"، "ديجيتال"، "هاشتاغ"، "سوشيال ميديا" جزءًا من الخطاب العربي اليومي.

ومن هنا تبرز أهمية دراسة أثر العولمة في تطور المفردات العربية المعاصرة؛ لما لهذه القضية من أبعاد لغوية وثقافية وحضارية تمس الهوية العربية ومستقبل اللغة في العصر الرقمي.

أهمية البحث

تكمن أهمية البحث في النقاط الآتية:

1. دراسة العلاقة بين العولمة والتطور اللغوي العربي.
2. بيان أثر التكنولوجيا الحديثة في المعجم العربي.
3. تحليل ظاهرة الاقتراض اللغوي والتعريب.
4. إبراز التحديات التي تواجه الهوية اللغوية العربية.

5. المساهمة في تطوير الدراسات اللسانية المعاصرة.

أهداف البحث

يهدف البحث إلى:

1. تعريف مفهوم العولمة اللغوية.
2. تحليل أثر العولمة في تطور المفردات العربية.
3. دراسة آليات التعريب والاقتراس اللغوي.
4. الكشف عن الآثار الثقافية واللغوية للعولمة.
5. اقتراح وسائل لحماية الهوية اللغوية العربية.

أسئلة البحث

1. ما المقصود بالعولمة اللغوية؟
2. كيف أثرت العولمة في المفردات العربية المعاصرة؟
3. ما أبرز مظاهر الاقتراس اللغوي في العربية الحديثة؟
4. ما دور الإعلام الرقمي في نشر المفردات الأجنبية؟
5. كيف يمكن تحقيق التوازن بين التطور اللغوي والحفاظ على أصالة العربية؟

منهج البحث

اعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي، من خلال وصف ظاهرة التطور المعجمي في اللغة العربية وتحليل نماذج من المفردات المعاصرة المتداولة في الإعلام والمنصات الرقمية، مع الاستفادة من الدراسات اللسانية الحديثة المتعلقة بالعولمة والتغير اللغوي.

المبحث الأول: مفهوم العولمة وعلاقتها باللغة

المطلب الأول: مفهوم العولمة

العولمة ظاهرة عالمية تقوم على إزالة الحواجز بين الدول والمجتمعات في مجالات الاقتصاد والثقافة والإعلام والتكنولوجيا، مما يؤدي إلى زيادة التفاعل والتبادل بين الشعوب.

وقد عرّفها بعض الباحثين بأنها عملية تحويل العالم إلى فضاء متداخل ومتربط تتدفق فيه المعلومات والثقافات والسلع بصورة سريعة ومستمرة.

المطلب الثاني: مفهوم العولمة اللغوية

تشير العولمة اللغوية إلى التأثير المتبادل بين اللغات نتيجة الانفتاح العالمي ووسائل الاتصال الحديثة، مما يؤدي إلى انتقال المفردات والمصطلحات بين اللغات المختلفة.

وتُعد اللغة الإنجليزية أكثر اللغات تأثيرًا في العولمة اللغوية المعاصرة بسبب هيمنتها على مجالات التكنولوجيا والعلوم والإعلام¹.

المطلب الثالث: اللغة العربية في عصر العولمة

واجهت اللغة العربية تحديات متعددة في ظل العولمة، أبرزها:

1. هيمنة الإنجليزية في المجالات العلمية.
2. انتشار المحتوى الرقمي الأجنبي.
3. ضعف التعريب في بعض التخصصات.
4. تأثر الشباب بالمصطلحات الغربية.
5. تسارع التغيير اللغوي في البيئة الرقمية.

ومع ذلك فإن العربية تمتلك قدرة تاريخية على التفاعل الحضاري واستيعاب المفردات الجديدة².

المبحث الثاني: مظاهر تطور المفردات العربية المعاصرة

¹ إبراهيم، عبد العليم. اللغة العربية في عصر العولمة. القاهرة: دار الفكر العربي، 2020 .

² أحمد، محمد سعيد. اللسانيات الاجتماعية وقضايا اللغة. بيروت: دار النهضة العربية، 2019.

المطلب الأول: الاقتراض اللغوي

الاقتراض اللغوي هو انتقال كلمات من لغة إلى أخرى نتيجة الاحتكاك الثقافي والحضاري.

ومن أمثلة المفردات المقترضة في العربية المعاصرة:

- إنترنت
- كمبيوتر
- موبايل
- لايك
- بوست
- فيديو
- ديجيتال
- أونلاين

وقد أصبحت هذه المفردات جزءًا من الخطاب اليومي في المجتمعات العربية.

المطلب الثاني: التعريب

التعريب هو تكييف الكلمة الأجنبية مع النظام الصوتي والصرفي العربي.

ومن أمثلة التعريب:

- ← Television تلفاز
- ← Technology تكنولوجيا
- ← Program برنامج
- ← Platform منصة

ويُعد التعريب وسيلة مهمة للحفاظ على الهوية اللغوية مع مواكبة التطور العلمي³.

³الحربي، خالد. العولمة اللغوية وأثرها في العربية المعاصرة. مجلة الدراسات اللغوية، 2022.

المطلب الثالث: التوليد اللغوي

التوليد اللغوي هو إنشاء مفردات عربية جديدة للتعبير عن المفاهيم الحديثة.

ومن أمثلة ذلك:

- الحوسبة
- الرقمنة
- البرمجيات
- الذكاء الاصطناعي
- الأمن السيبراني

ويعكس التوليد اللغوي قدرة العربية على التجدد والتطور.

المطلب الرابع: التأثير الإعلامي والرقمي

أسهم الإعلام الحديث والمنصات الرقمية في نشر المفردات الأجنبية بسرعة كبيرة، خاصة عبر:

1. Facebook
2. Instagram
3. TikTok
4. YouTube
5. WhatsApp

حيث أصبح المستخدمون يوظفون مصطلحات أجنبية بصورة يومية داخل الخطاب العربي⁴.

المبحث الثالث: أثر العولمة في البنية المعجمية العربية

⁴الزهراني، عبد الله. الإعلام الرقمي واللغة العربية. الرياض: مركز الدراسات العربية، 2021.

المطلب الأول: إثراء المعجم العربي

أسهمت العولمة في إدخال مفردات جديدة ساعدت العربية على مواكبة التطورات العلمية والتكنولوجية الحديثة.

كما وفرت المفردات الجديدة أدوات تعبيرية حديثة لم تكن موجودة سابقاً.

المطلب الثاني: التغير الدلالي

أدت العولمة إلى تغير دلالات بعض الكلمات العربية نتيجة التأثر بالثقافة الغربية.

فمثلاً أصبحت كلمة "منصة" تُستخدم للدلالة على المواقع الرقمية، بعدما كانت تشير أساساً إلى المكان المرتفع⁵.

المطلب الثالث: ظهور اللغة الهجينة

أدى الاحتكاك المستمر بالإنجليزية إلى ظهور لغة هجينة تجمع بين العربية والإنجليزية، خاصة لدى الشباب.

ومن أمثلة ذلك:

- عملت update للتطبيق.
- أرسل لي الـlink.
- هذا المحتوى trending.

المطلب الرابع: التأثير في الفصحى

أدى الاستخدام المفرط للمفردات الأجنبية إلى تراجع استعمال بعض المفردات العربية الفصيحة، خاصة في البيئات الرقمية والإعلامية⁶.

⁵السامرائي، فاضل صالح. اللغة والهوية الثقافية. بغداد: دار الحكمة، 2018.

⁶العزاوي، حسن. العربية والتحديات الرقمية. عمان: دار صفاء، 2022.

المبحث الرابع: الآثار الثقافية والاجتماعية للعولمة اللغوية

المطلب الأول: الهوية الثقافية

ترتبط اللغة بالهوية الثقافية ارتباطاً وثيقاً، ولذلك فإن انتشار المفردات الأجنبية يثير تساؤلات حول مستقبل الهوية العربية.

ويرى بعض الباحثين أن الإفراط في استخدام المصطلحات الأجنبية قد يؤدي إلى ضعف الانتماء اللغوي والثقافي.

المطلب الثاني: التأثير في الشباب

يُعد الشباب أكثر الفئات تأثراً بالعولمة اللغوية بسبب الاستخدام المكثف للتكنولوجيا والإعلام الرقمي.

وقد أصبح استخدام الكلمات الإنجليزية جزءاً من الخطاب اليومي لدى كثير من الشباب العربي⁷.

المطلب الثالث: العولمة والانفتاح الحضاري

لا تقتصر آثار العولمة على الجوانب السلبية، بل أسهمت أيضاً في:

1. تعزيز التواصل العالمي.
2. الانفتاح على الثقافات الأخرى.
3. تطوير التعليم والمعرفة.
4. تسهيل الوصول إلى العلوم الحديثة.

المطلب الرابع: الفجوة بين الأجيال

أدت العولمة اللغوية إلى اتساع الفجوة اللغوية بين الأجيال، حيث يجد بعض كبار السن صعوبة في فهم المفردات الحديثة المستخدمة في البيئة الرقمية.

⁷محمد، علي عبد الفتاح. اللغة العربية والذكاء الاصطناعي. القاهرة: مكتبة الآداب، 2023.

المبحث الخامس: دور المؤسسات اللغوية في مواجهة التحديات

المطلب الأول: دور المجامع اللغوية

تقوم المجامع اللغوية العربية بجهود كبيرة في وضع بدائل عربية للمصطلحات الأجنبية.

ومن أبرز هذه المؤسسات:

1. مجمع اللغة العربية بالقاهرة
2. مجمع اللغة العربية بدمشق
3. مجمع اللغة العربية الأردني

المطلب الثاني: دور التعليم

يسهم التعليم في تعزيز الهوية اللغوية من خلال:

1. تطوير مناهج اللغة العربية.
2. دعم المصطلحات العلمية العربية.
3. تشجيع القراءة والكتابة بالعربية.
4. توظيف التكنولوجيا باللغة العربية⁸.

المطلب الثالث: دور الإعلام

يؤثر الإعلام بصورة مباشرة في انتشار المفردات الجديدة، ولذلك ينبغي:

1. استخدام لغة عربية سليمة.
2. دعم البرامج الثقافية العربية.
3. الحد من الاستخدام العشوائي للمصطلحات الأجنبية.

⁸ Crystal, David. Language and Globalization. Cambridge University Press, 2007.

المطلب الرابع: دور التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي

يمكن للتكنولوجيا الحديثة أن تسهم في حماية العربية من خلال:

1. تطوير تطبيقات عربية.
2. دعم الترجمة الآلية.
3. إنشاء قواميس رقمية.
4. تطوير أدوات معالجة اللغة العربية⁹.

المبحث السادس: مستقبل المفردات العربية في ظل العولمة

المطلب الأول: التحديات المستقبلية

من أبرز التحديات:

1. هيمنة الإنجليزية عالمياً.
2. ضعف المحتوى العربي الرقمي.
3. تسارع التطور التكنولوجي.
4. التأثير الثقافي الغربي.

المطلب الثاني: فرص التطور

تمتلك العربية فرصاً كبيرة للتطور بسبب:

1. انتشار المستخدمين العرب على الإنترنت.
2. تطور الذكاء الاصطناعي العربي.
3. زيادة الاهتمام بالمحتوى العربي.

⁹ Fishman, Joshua A. Language and Ethnicity. Multilingual Matters, 1989.

4. مرونة النظام الاشتقاقي العربي¹⁰.

المطلب الثالث: التوازن بين الأصالة والمعاصرة

يتطلب مستقبل العربية تحقيق توازن بين:

- المحافظة على الهوية اللغوية.
- مواكبة التطورات العالمية.
- دعم الإبداع اللغوي.
- تعزيز التعريب العلمي.

المطلب الرابع: رؤية مستقبلية

يمكن للغة العربية أن تحافظ على مكانتها الحضارية إذا تم:

1. تطوير السياسات اللغوية.
2. دعم البحث العلمي العربي.
3. تعزيز الحضور الرقمي للعربية.
4. الاستثمار في التقنيات اللغوية الحديثة¹¹.

الخاتمة

توصل البحث إلى أن العولمة لعبت دورًا محوريًا في تطور المفردات العربية المعاصرة، حيث أدت إلى دخول أعداد كبيرة من المصطلحات الأجنبية إلى اللغة العربية، خاصة في المجالات التقنية والإعلامية والعلمية. وقد أسهم هذا التطور في إثراء المعجم العربي وتوسيع قدرته التعبيرية، إلا أنه في الوقت نفسه فرض تحديات تتعلق بالحفاظ على الهوية اللغوية والثقافية.

¹⁰ Holmes, Janet. An Introduction to Sociolinguistics. Routledge, 2013.

¹¹ Wardhaugh, Ronald. Sociolinguistics. Wiley-Blackwell, 2015.

كما بين البحث أن اللغة العربية تمتلك مرونة كبيرة وقدرة على التكيف مع المتغيرات الحضارية، من خلال آليات التعريب والتوليد اللغوي والاشتقاق. وأكد أن مواجهة تحديات العولمة لا تكون برفض الانفتاح العالمي، بل بتطوير سياسات لغوية معاصرة تدعم حضور العربية في العصر الرقمي.

وفي ضوء ذلك يوصي البحث بما يأتي:

1. دعم التعريب العلمي والتقني.
2. تعزيز المحتوى العربي الرقمي.
3. تطوير أدوات الذكاء الاصطناعي بالعربية.
4. تشجيع الإعلام العربي على استخدام اللغة السليمة.
5. دعم الدراسات اللسانية المتعلقة بالعولمة.
6. تعزيز الهوية اللغوية لدى الشباب.

قائمة المراجع

المراجع العربية

1. إبراهيم، عبد العليم. اللغة العربية في عصر العولمة. القاهرة: دار الفكر العربي، 2020.
2. أحمد، محمد سعيد. اللسانيات الاجتماعية وقضايا اللغة. بيروت: دار النهضة العربية، 2019.
3. الحربي، خالد. العولمة اللغوية وأثرها في العربية المعاصرة. مجلة الدراسات اللغوية، 2022.
4. الزهراني، عبد الله. الإعلام الرقمي واللغة العربية. الرياض: مركز الدراسات العربية، 2021.
5. السامرائي، فاضل صالح. اللغة والهوية الثقافية. بغداد: دار الحكمة، 2018.
6. العزاوي، حسن. العربية والتحديات الرقمية. عمان: دار صفاء، 2022.
7. محمد، علي عبد الفتاح. اللغة العربية والذكاء الاصطناعي. القاهرة: مكتبة الآداب، 2023.

المراجع الأجنبية

1. Crystal, David. Language and Globalization. Cambridge University Press, 2007.



- Fishman, Joshua A. Language and Ethnicity. Multilingual Matters, .2
1989.
- Holmes, Janet. An Introduction to Sociolinguistics. Routledge, 2013. .3
- Wardhaugh, Ronald. Sociolinguistics. Wiley-Blackwell, 2015. .4
- Androutsopoulos, Jannis. Language Change and Digital Media. .5
Routledge, 2014.
- Heller, Monica. Globalization and Language. Oxford University Press, .6
2007.
- Phillipson, Robert. Linguistic Imperialism. Oxford University Press, .7
1992.